الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والاستعمار الجديد » ، بالاضافة الى قرار خاص حول باتريك ارغويللو اذي اعتبره المؤتمر « بطل النضال ضد الامبريالية والصهيونية » .

لقد تميزت قرارات المؤتمر العاشر ، الذي اختتم يوم ٢/١٣ ، بعدد من النقاط التي تعتبر هامة جدا في تطور موقف الحركة الطلابية الدولية تجاه القضية الفلسطينية . فقد أقر المؤتمر اعتبار اسرائيل موجهة ضد وجود الشعب الفلسطيني بالاضافة الى طبيعتها كقاعدة استعمارية امبريالية توسعية منذ ان قامت في عام ١٩٤٨ . ولعل تأكيد المؤتمر العاشر لحقوق الشعب الفلسطيني، وبشكل خاص **حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه** ودعم نضاله في تحرير هذا الوطن تشكلان نقطة انطلاق جديدة في العمل الطلابي الاعلامي العربي . كما انه يجب الا يغيب عن ذهن القارىء التأييد الصريح للنضال الفلسطيني المسلح ، (رغم أن أ. ط. ع. كان قد «حيا» النضال المسلح للشعب الفلسطيني في المؤتمر التاسع في منغوليا عام ١٩٦٧) على ضوء التطور الذي حصل في المنطقة بأكملها منذ حزيران ١٩٦٧ . كما ان اتخاذ المؤتمر لقرار خاص حول باتريك ارغويللو ، الشاب النيكاراغوي الذي استشهد وهو يقاتل ضمن صفوف احدى فصائل المقاومة الفلسطينية ، دفاعا عن قضية الجماهير الفلسطينية ، واعتباره « بطل النضال ضد الامبريالية والصهيونية » انما هو تأكيد لارتباط شباب العالم التقدمي بنضال شباب وشعب فلسطين . وما القرارات التي اتخذت الا صورة معبرة عن موقف طلاب العالم من قضيتنا ، وهي صورة لا بد لنا من العمل على نشرها على اوسع نطاق ممكن ، علما بأن مثل هذه القرارات تزداد اهميتها الاعلامية لكونها تتوجه نحو جماهير الطلبة والشباب التقدمي في العالم بأسره ، وبشكل خاص الى جماهير طلبة وشباب البلدان الاشتراكية كافة.

شريف الحسيني

صدر حديثا

عـن مركز الابحـاث

في منظمة التحرير الفلسطينية

ثلاثة كتب باللغة الانجليزية

القضية الفلسطينية والقانون الدولي

بقلم ف. يحيى

في التوسع الاسرائيلي

بقلم خالد قشطيني

الاستعمار الاستيطاني في جنوب افريقية والشرق الاوسط

بقلم جورج جبور